

الهاشميات والعلويات

[33] لقد غيبوا برا وصدقا ونائلا * عشية واراك الصفيح المنصب (1) يقولون لم يورث ولولا تراثه * لقد شركت فيه بكيل وأرحب وعك ولخم والسكون وحمير * وكندة والحيان بكر وتغلب (2) ولا نتشلت عضوين منها يحابر * وكان لعبد القيس عضو مؤرب (3) ولا نتقلت من خندق في سواهم * ولا قتدحت قيس بها ثم أثقبوا (4) ولا كانت الانصار فيها أدلة * ولا غيبا عنها إذا الناس غيب (5) هم شهدوا بدرا وخير بعدها * ويوم حنين والدماء تصيب (6) (هامش) 1 الصفيح الحجارة العريضة جمع صفيحة. والمنصب المنسوب. 2 يقولون: يعني بني امية ومن على مذهبهم انه صلى الله عليه وآله لم يورث ويزعمون ذلك ولكن لولا تراثه وان آل بيته أحق بالخلافة وهم ورثته لكانت القبائل المذكورة لهم نصيب في الخلافة وكانت الناس سواء في ذلك. وبكيل وارجح وعك ولخم " الخ " أسماء قبائل. 3 انتشلت أخذت واستخرجت منها نصيبا. يقول: ولولا تراثه أيضا لنال يحابر منها أيضا ويحابر وعبد القيس قبيلتان. وعضو مؤرب: أي تام، وتأريب الشئ توفيره وكل ما وفر فقد أرب. 4 يقول كانت تنتقل الخلافة من خندق (قبيلة) في سواهم. وقده بالزند واقتدح أوري النار به. 5 أدلة جمع دليل. 6 يقول وهم: أي الانصار الذين فدوا رسول الله بأ أنفسهم ونصروه وشهدوا معه هذه الحروب وهي من أمير الحروب الاولى في الاسلام.
